

خطاب كلينتون في الصومال:

قراءة بيركين من منظور دبلوماسي

دكتور مصطفى هاشم طه

تبحث هذه الدراسة الاستراتيجية المتبعة في خطاب كلينتون الذي القاه في الصومال في الثامن من أكتوبر عام 1993. وتستخدم الدراسة خماسية كينيث بيرك الدرامية لكشف دوافع كلينتون الخفية. وبرر كلينتون وجود القوات الامريكية في الصومال من أجل انقاذ الصومالين من شبح الفوضى والمجاعة. ولكن تحول مهمة القوات الامريكية من عمل انساني الى بناء الامة أدى الى العديد من المشكلات لادارة كلينتون، ففي الثالث من أكتوبر من عام 1993 باءت محاولات القوات الامريكية في القبض على قائد الفصيل (عيديد، Aidid) بالفشل مما اسفر عن سقوط طائرتين هيلوكابتر من نوع بلاكهوك وقتل ثمانية عشر جنديا امريكيا. واستجابة للتأييد الشعبي الهائل ومطالب الجمهور لانتهاء التدخل الامريكي في الصومال، قام كلينتون بسحب القوات الامريكية من الصومال في شهر مارس عام 1994. وتوضح هذه المقالة بأن كلينتون لم يكشف عن كل الحقائق لانه يريد تجنب المزيد من النقد.

الكلمات المفتاحية:

العلاقات الدولية، الرئيس الامريكي، الدبلوماسية العامة، الصومال، كينيث بورك، خطاب رئاسي، بناء الامة